اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 12-10-2008 رقم العـدد: 16608 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 89 رقم القصاصة: 1

خلال اجتماع بخصوص الأزمة الأمريكية وتأثيرها على المملكة

التركي: سوق الأسهم لا يمثل ولا يعكس قوة الاقتصاد السعودي

تركي سليهم –جدة

طمأن صالح بن علي التركي رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعيةالسعودية المجتمع الاقتصادي بالوضع المالي في السعودية وقوته، مؤكدا أن المملكة في طور نمو اقتصادي قوي، يتمثل في وفرة السيولة وقوة الطلب في جميع مناحي القطاعات الاقتصادية إبتداء من العقارات والسيارات التي وصلت إلى ١٤في المائة خلال هذا العام بزيادة ٢ في المائة عن العام السابق ، والقوة الشرائية وزيادة أعداد المرتادين إلى الأسواق المركزية وزيادة قيمة مشترياتهم .

وقال التركي :إن سوق الاسهم السعودية لا تعكس قوة الاقتصاد السعودي ، مشيرا خلال اجتماع صحفي عقد بخصوص الازمة المالية العالمية وعلاقة المملكة بها. إلى تخوّف الجميع من التضخم بسبب توفر السيولة الأمر الذي

صالح التركي

أضطر مؤسسة النقد العربي السعودي إلى زيادة مستوى الودائع المقدمة من البنوك إلى ١٣في المائة .مؤكدا أن الإقتصاد السعودي لديه مشاريع ضخمة ، فيما المملكة تلتزم بهذه المشاريع الضخمة القائمة في الإقتصاد ، ومثل التركي بمشاريع منطقة مكة المكرمة والتي تقدر بالمليارات.

وأشار إلى نمو تباطؤ الاقتصاد السعودي نتيجة ضعف الطلب وانخفاضه الأمر الذي أثر على أسعار السلع الأساسية ومواد البناء ، واضاف التركي: أن الشركات السعودية لن تتأثر ولن يكون هناك أي مشاكل سواء شركات الكبرى او الصغرى العاملة لأن تأثير ضعف النمو لن يظهر على الشركات إلا مع بداية العام المقبل .

وأشار التركي إلى أن شركات المقاولات السعودية القادرة على العمل ليس لديها الإمكانيات لاخذ مشاريع كبيرة ، مضيفا أن العمل المتوفر في القطاع البنكي أكبر من حجم شركات المقاولات وحجم الطلب على السيارات أكبر من مقدرة الشركات للإيفاء بالطلب عليها .

والمواد الغذائية متوفرة رغم ارتفاع الأسعار خلال العام الماضي فيما انخفضت الان ومواد البناء زادت ايضا وهاهي الآن تنخفض .

و انتقد التركي سوق الأسهم الذي أكد أنه لا يمثل قوة الإقتصاد الوطني ، حيث أن السوق يوجد به إضطراب منذ ثلاث سنوات فيما الآن ازداد سوء، وهذا يؤكد أن سوق الأسهم رغم قوته إلا أنه لا يعكس قوة الإقتصاد .وهذه عوامل نحن كقطاع خاص وغرف تجارية وغرفة جدة بالذات ليس لدينا حلول لها وليست منّا ، ونحن نرغب أن لا يتعرض السوق لهذا السوء .خاصة أن القطاع البنكي في المملكة قوي ماليا ، وقال التركي :إنهم طلبوا من مجلس الغرف السعودية بأن يعدوا تقريرا للمجلس للتأكد من سلامة الموقف البنكي في المملكة حيث ارتفع المعدل العام للنمو في البنوك ٣٧في المائة .وأشارت التقارير سلامة الموقف المالي للبنوك إبتداء من زيادة أرباحها مجتمعة بنسبة ٤٠٢في المائة فيما ارتفع النمو إلى ٢١في المائة مقابل ١٨في المائة العام الماضي ،وارتفع مستوى الإقراض ١١في المائة وحجم الودائع ١١في المائة ، وأكد ان الفلسفة التي أتبعتها مؤسسة النقد في السنين الماضية من إلتزام المحافظة في تصرفاتها والحد من القروض أثبت جدواها وأنعكس على الوضع السليم الذي تتمتع به البنوك .

وبين التركي أن النظام الشيوعي السياسي والإقتصادي فشل ،كما أن المحللين في الدول الرأسمالية أصبحوا يهاجمون نظامهم ، ولأول مرة في التاريخ نرى رئيس جمهورية "يميني" يطالب بشراء اسهم البنوك .مؤكدا ان هذا إصطلاح تجاري جديد في السابق كانت الشركات التي تمتلك المصانع وادوات الإنتاج تامين في الوقت الحالي إمتلاك الشعب .وهذا يدل على فشل النظام الإقتصادي الراسمالي الجشع . و فيما نحن لم نصل إلى هذا المستوى إذ أن النظام الرأسمالي وصل في مرحلة لم يعق وبدأت تنتجه الدول الغربية لنظام عالمي جدي يدخل الحكومة وينبني على نظام متغير إحدى دعاماته النظام الإسلام ومتطلباته الإقتصادية التي أثبتت جدواها .

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 12-10-2008 رقم العـدد: 16608 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 89 رقم القصاصة: 2

وأكد التركي إلى أن نظامنا قـوي بمـا فيـه الكفايـة ومتين والسيولة متوفرة والمشكلة الوحيـدة في أمـر واحد هو أن الوضـع الاقتصـادي لـم يخدم متوسطي الدخـل مـن حيـث تأثر سـوق الأسـهم والتضخم فـي قطـاع العقـار الأمـر الذي أثـر على مقـدرة ذوي الدخول المتوسطة.

ولكن نأمل في اللجنة التي أمر بها خادم الحرمين لمعالجة سـوق الأسـهم وهيئة الاسكان الميسّـر ومـا سـتؤدي إليه من حلـول سـتعالج مشـاكل هـذه الطبقة التي تضررت وتأثرت .